

التقرير
الاستراتيجي

النظام العربي والإقليمي: اللاعبون والاتجاهات في مرحلة إنتقالية



(2016-2015)

المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق
the Consultative Center for Studies and Documentation



النظام العربي والإقليمي:
اللاعبون والاتجاهات في مرحلة إنتقالية

(2016-2015)

النظام العربي والإقليمي:
اللاعبون والاتجاهات في مرحلة إنتقالية
(2016-2015)



المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق
the Consultative Center for Studies and Documentation



النظام العربي والإقليمي: اللا عبون والاتجاهات في مرحلة إنتقالية (2015-2016)

صادر عن: المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق

هذا التقرير هو ثمرة جهود تضافرت في الكتابة والبحث والتحليل المعمق بإشراف المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، وقد أسهم في إثراء مادة التقرير بالأفكار والتحليلات القيمة نخبة من الكُتّاب والمفكرين العرب والأجانب. إن جميع الأبحاث والدراسات والآراء الواردة في هذا التقرير لا تُعبر إلا عن وجهة نظر كُتّابها.

المشرف العام: عبد الحليم فضل الله

مدير التحرير: حسام مطر

الإخراج والتنضيد: أحمد شقير

الطباعة: مطبعة الحرف العربي

التوزيع: لبنان والعالم العربي

تاريخ النشر: آب ٢٠١٧

الطبعة: الأولى.

القياس: 21x29

حقوق الطبع محفوظة للمركز

جميع حقوق النشر محفوظة للمركز. وبالتالي غير مسموح نسخ أي جزء من أجزاء التقرير أو اختزانه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها، أو نقله بأية وسيلة سواء أكانت عادية أو إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية أو أقراص مدمجة، استنساخاً أو تسجيلاً أو غير ذلك إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة والاستفادة العلمية مع وجوب ذكر المصدر.

العنوان: بئر حسن - جادة الأسد - خلف الفانترزي وورلد - بناية الورود - الطابق الأول.

البريد الإلكتروني: dirasat@dirasat.net www.dirasat.net

P.o.Box: 24 /47 Baabda 10172010

هاتف: 01/836610

فاكس: 01/836611

خليوي: 03/833438

ثبت المحتويات

7 المقدّمة / عبد الحليم فضل الله
11 المدخل / حسام مطر
19 جيوبوليتيك الأدوار الوازنة في غرب آسيا والعالم العربي جمال واكيم
31 مصر في سياق الفوضى الإقليمية/ جمال واكيم
33 ماذا تعني عودة تركيا وإيران إلى حضن المشرق الإسلامي؟ سعد محيو
47 العراق وثمان الاستقرار الإقليمي المفقود/ياسر عبد الحسين
55 «العثمانية القديمة» ... تركيا في نظام إقليمي قيد التشكّل محمد عبدالقادر خليل
74 رؤية حزب الله للعلاقات العربية الايرانية/النائب محمد رعد
77 أفق الحرب والتسوية السياسية في اليمن فيصل جلول
89 المقاربة الإسرائيلية للتحوّلات الإقليمية في الشرق الأوسط أكرم عطاالله ويحيى أبو عودة
103 الانتفاضة الشعبية الفلسطينية: بداية مسار ثوري؟ منير شفيق
113 العمق الإفريقي ودوره في إعادة بناء النظام الإقليمي موديبو دانيون
123 بلدان المغرب العربي في مواجهة تداعيات الاضطرابات العربية جابر القفصي
148 الاتفاق النووي بين إيران والمجموعة الدولية/ حسن بهشتي بور

- 153 روسيا في غرب آسيا والعالم العربي: معبر نحو النظام الدولي
وسيم قلعية
- 166 روسيا وأميركا في المنطقة: «حدود التوافق والاختلاف» / يوست هلترمان
- 171 «مبادرة الحزام والطريق» أهمية الشرق الأوسط في الاستراتيجية الصينية الجديدة
رضوان جمول
- 181 صعود تنظيم داعش وانحداره مقارنة بديلة: تناسل الأطياف السلفية
خالد عايد
- 197 هل فشل الإسلام السياسي حقاً؟ / راشد الغنوشي
- 201 الإخوان المسلمون في مصر: زمن الأسئلة الصعبة
علي الرجال
- 217 المؤسسة الوهابية وهاجس تحولات العرش السعودي / المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق
- 223 ملف التقرير / مساهمات إستشرافية حول النظام الإقليمي الناشئ
- 225 المقاومة والشراكة ضرورة الاستقلال والاستقرار
السيد إبراهيم أمين السيد
- 229 التحولات في الشرق الأوسط
عدنان منصور
- 235 مستقبل الشرق الأوسط: تفاؤل يجب أن يبقى ممزوجاً بالحدذر الشديد
جورج قرم
- 239 تحولات البيئة الإقليمية في غرب آسيا، شمال أفريقيا
ديغانغ صان
- 241 مستقبل النظام الإقليمي ودور القوى الإقليمية الرئيسية في إعادة بنائه / عبد الحليم فضل الله
- 247 في النظام الإقليمي في الشرق الأوسط: التحولات والإشارات والتنبيهات
عقيل سعيد محفوظ
- 251 العصر الروسي في الشرق الأوسط!
مصطفى اللباد
- 255 تحولات في الجغرافيا السياسية الإقليمية
قاسم عز الدين

تحولات البيئة الإقليمية في غرب آسيا، شمال أفريقيا

ديغانغ صان

نائب مدير معهد الدراسات
الشرق أوسطية في جامعة شنغهاي
للدراسات الدولية.

من منظور صيني هناك ثلاث طبقات هامة من التحولات التي تُشكّل البيئة الإقليمية في غرب آسيا وشمال أفريقيا (MENA) منذ عام 2015.

التحول الأول هو نمط تأثير القوى العظمى في المنطقة. قبل عام 2015 كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي المهيمن الرئيس على المنطقة، أما روسيا والاتحاد الأوروبي والصين فكان لهم تأثير ثانوي وهامشي. خلال السنوات الثلاث الماضية أعاد أوباما توجيه تركيزه العالمي باتجاه المنطقة الآسيوية محاولاً إعادة التوازن مع القوى الآسيوية الصاعدة.

في سياق هذه الاستراتيجية الأمريكية أغلقت الولايات المتحدة قواعدها العسكرية في العراق عام 2011. وفي نفس الوقت سحبت قواتها من أفغانستان واتجهت للمصالحة مع إيران، ولم تغير موقفها تجاه "عملية السلام

من منظور صيني هناك ثلاث طبقات هامة من التحولات التي تُشكّل البيئة الإقليمية في غرب آسيا وشمال أفريقيا (MENA) منذ عام 2015.

التحول الأول هو نمط تأثير القوى العظمى في المنطقة. قبل عام 2015 كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي المهيمن الرئيس على المنطقة، أما روسيا والاتحاد الأوروبي والصين فكان لهم تأثير ثانوي وهامشي. خلال السنوات الثلاث الماضية أعاد أوباما توجيه تركيزه العالمي باتجاه المنطقة الآسيوية محاولاً إعادة التوازن مع القوى الآسيوية الصاعدة.

في سياق هذه الاستراتيجية الأمريكية أغلقت الولايات المتحدة قواعدها العسكرية في العراق عام 2011. وفي نفس الوقت سحبت قواتها من أفغانستان واتجهت للمصالحة مع إيران، ولم تغير موقفها تجاه "عملية السلام

من منظور صيني هناك ثلاث طبقات هامة من التحولات التي تُشكّل البيئة الإقليمية في غرب آسيا وشمال أفريقيا (MENA) منذ عام 2015.

التحول الأول هو نمط تأثير القوى العظمى في المنطقة. قبل عام 2015 كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي المهيمن الرئيس على المنطقة، أما روسيا والاتحاد الأوروبي والصين فكان لهم تأثير ثانوي وهامشي. خلال السنوات الثلاث الماضية أعاد أوباما توجيه تركيزه العالمي باتجاه المنطقة الآسيوية محاولاً إعادة التوازن مع القوى الآسيوية الصاعدة.

في سياق هذه الاستراتيجية الأمريكية أغلقت الولايات المتحدة قواعدها العسكرية في العراق عام 2011. وفي نفس الوقت سحبت قواتها من أفغانستان واتجهت للمصالحة مع إيران، ولم تغير موقفها تجاه "عملية السلام

من منظور صيني هناك ثلاث طبقات هامة من التحولات التي تُشكّل البيئة الإقليمية في غرب آسيا وشمال أفريقيا (MENA) منذ عام 2015.

التحول الأول هو نمط تأثير القوى العظمى في المنطقة. قبل عام 2015 كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي المهيمن الرئيس على المنطقة، أما روسيا والاتحاد الأوروبي والصين فكان لهم تأثير ثانوي وهامشي. خلال السنوات الثلاث الماضية أعاد أوباما توجيه تركيزه العالمي باتجاه المنطقة الآسيوية محاولاً إعادة التوازن مع القوى الآسيوية الصاعدة.

في سياق هذه الاستراتيجية الأمريكية أغلقت الولايات المتحدة قواعدها العسكرية في العراق عام 2011. وفي نفس الوقت سحبت قواتها من أفغانستان واتجهت للمصالحة مع إيران، ولم تغير موقفها تجاه "عملية السلام

من منظور صيني هناك ثلاث طبقات هامة من التحولات التي تُشكّل البيئة الإقليمية في غرب آسيا وشمال أفريقيا (MENA) منذ عام 2015.

التحول الأول هو نمط تأثير القوى العظمى في المنطقة. قبل عام 2015 كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي المهيمن الرئيس على المنطقة، أما روسيا والاتحاد الأوروبي والصين فكان لهم تأثير ثانوي وهامشي. خلال السنوات الثلاث الماضية أعاد أوباما توجيه تركيزه العالمي باتجاه المنطقة الآسيوية محاولاً إعادة التوازن مع القوى الآسيوية الصاعدة.

في سياق هذه الاستراتيجية الأمريكية أغلقت الولايات المتحدة قواعدها العسكرية في العراق عام 2011. وفي نفس الوقت سحبت قواتها من أفغانستان واتجهت للمصالحة مع إيران، ولم تغير موقفها تجاه "عملية السلام

نمط القوة من العلمانية إلى الإسلام السياسي. إلى وقت طويل بقيت المنطقة مسيطراً عليها من قبل الأنظمة العلمانية التي كانت تشدد على العروبة والتضامن العربي، وبالتحديد في جمهوريات مصر والعراق وسوريا وليبيا. لكن منذ العام 2015 ظهرت موجات جديدة من الإحياء الإسلامي كما في صعود داعش والقاعدة والإسلام السياسي في تركيا والأحزاب الإسلامية في المنطقة. ومع سقوط أنظمة "الرجل القوي" سعدت القوى الإسلامية إلى الساحة من خلال الانتخابات وباتت تؤثر في نمط القوة المحلية على صعيد المنطقة كلها.

في المستقبل؛ ستكون إعادة التوازن هي المفهوم المفتاحي في الشرق الأوسط في ظل التغير المستمر في أنماط القوة الدولية والإقليمية والمحلية كلها مما قد يعرض المنطقة للعديد من الاضطرابات، فالأحادية والهيمنة ستختفي لصالح التعددية والتفتت. ستشهد المنطقة الكثير من عمليات "المراقبة والتوازن" وستشكل الأزمات المشتعلة في سوريا وليبيا واليمن وفلسطين ميداناً محتملاً للتنافس على ممارسة النفوذ بين اللاعبين على المستويين الداخلي والخارجي. إن إدارة ترامب في الولايات المتحدة الأميركية؛ وإدارة بوتين في روسيا؛ وإدارة شي جين في الصين؛ سوف تشكل المثلث الأكثر أهمية في قضايا الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

نمط متعدد الأقطاب يشمل أيضاً الصين وروسيا والاتحاد الأوروبي وبريطانيا.

التحول النمطي الثاني مرتبط بالقوى الإقليمية في المنطقة. مع بداية اندلاع أحداث "الربيع العربي" أدت كل من تركيا ومجلس التعاون الخليجي بقيادة سعودية دوراً هجومياً وفاعلاً في الأحداث. ولكن منذ عام 2015 شهدت تركيا عدة هجمات إرهابية من داعش من والحركات الانفصالية الكردية، وخارجياً ساءت علاقاتها وروابطها الدبلوماسية مع روسيا واليونان والعراق وأرمينيا، وتآزمت علاقاتها مع الدولة السورية في ظل محاولاتها لإقامة منطقة أمنية في الشمال السوري. فيما واجهت المملكة العربية السعودية التي تعتبر الأخ الأكبر لدول الخليج تراجعاً اقتصادياً داخلياً وأزمة مالية وتوتراً دبلوماسياً مع إيران، فيما يكلفها تدخلها العسكري في اليمن وسوريا أثمناً باهظة بإنجازات محدودة.

في المقابل يتصاعد التأثير الإيراني في المنطقة بعد توقيع الاتفاقية النووية مع المجموعة الدولية وأصبحت إيران اللاعب الأساس في سوريا واليمن والعراق ولبنان وحتى البحرين. ولذا يزداد التأثير الإيراني والمصري في مقابل تراجع أدوار كل من تركيا والسعودية و"إسرائيل".

النمط الثالث هو على مستوى المايكرو، ويتمثل في تحوّل